الاستثمار في السكان الريفيين

هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

اجتماع ما بين الدورتين

افتراضي، 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

موجز رئيس هيئة المشاورات: اجتماع ما بين الدورتين بشأن المساهمات المناخية الإضافية للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

التاريخ: 12 ديسمبر/كانون الأول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الأسئلة التقنية:

Kyle Peters
رئيس هيئة المشاورات الخارجي
البريد الإلكتروني: r.peters@ifad.org

Ronald Hartman
مدير
شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

Leon Williams
كبير موظفي الشراكات، تجديد الموارد
شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد
البريد الإلكتروني:l.williams@ifad.og

موجز رئيس هيئة المشاورات: اجتماع ما بين الدورتين بشأن المساهمات المناخية الإضافية للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق

1- عقد أعضاء هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، وإدارة الصندوق وموظفوه، والمراقبون اجتماعا افتراضيا لهيئة المشاورات ما بين الدورتين في 21 نوفمبر/تشرين الثاني لمناقشة المساهمات المناخية الإضافية الأساسية المقترحة بهدف التوصل إلى توافق آراء بشأن السبيل للمضي قدما في إنشاء هذه الأداة.

2- وفي افتتاح الاجتماع، أكد الرئيس من جديد على الأهداف التي اقترحتها الإدارة لإنشاء المساهمات المناخية الإضافية، وهي: تعبئة موارد إضافية تركز على المناخ للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين؛ وزيادة التمويل لجميع الدول الأعضاء المتلقية من خلال أدوات التمويل القائمة في الصندوق، ونظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة. وذكّر الرئيس أيضا بالمناقشة المستفيضة التي أُجريت عن المساهمات المناخية الإضافية حتى تاريخه، بما في ذلك الدورات الرسمية وغير الرسمية

3- وقدمت الإدارة عرضا عن المساهمات المناخية الإضافية، بما في ذلك مقترحان جديدان لإدارة أي شوائب محتملة في حوكمة الصندوق: (1) تحديد سقف لحقوق التصويت بنسبة 50 في المائة من مجموع الأصوات التي أُنشئت للمساهمات العادية؛ (2) استعراض تنفيذ المساهمات المناخية الإضافية والدروس المستفادة في إطار استعراض منتصف المدة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق.

4- ووافقت الدول الأعضاء بصورة عامة على أهمية التصدي لتغير المناخ، ولا سيما تكيف المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والتكيف في المناطق الريفية، ولكنها وافقت أيضا بوجه عام على أنه يجب أن يظل الصندوق ضمن مهمته في مجال التنمية الزراعية والريفية. وفي هذا الصدد، أشار عدد كبير من الدول الأعضاء إلى أن المساهمات المناخية الإضافية تتيح فرصة هامة للاستجابة لأثر تغير المناخ على المجتمعات المحلية الريفية وتحقيق أقصى قدر من تعبئة الموارد للصندوق. وأعرب عدد من الدول الأعضاء أيضا عن رأي مفاده أن المقترحات الجديدة التي قدمتها الإدارة تجيب مباشرة على بعض المسائل التي طُرحت في الدورة الثالثة بشأن الحوكمة والإشراف.

5- وفي حين أيدت معظم الدول الأعضاء إدراج المساهمات المناخية الإضافية بوصفها مساهمات أساسية، طرح عدد من الدول الأعضاء مسائل هامة تتعلق بإدراجها. وطرحت بعض الدول الأعضاء، عبر قوائم مختلفة، أسئلة عن الأساس القانوني للأداة وطلبت توضيحات بشأن ما إذا كان التمويل المخصص للمناخ يمكن اعتباره مساهمة أساسية وجزءا من الميزانية العادية. وعلقت دول أعضاء أخرى بأنها استعرضت هذه المسألة وأنها تشعر بالارتياح لأن ذلك يتماشى مع تحليلها القانوني. وأكدت الإدارة من جديد على الأساس القانوني الواضح لإنشاء المساهمات المناخية الإضافية بما يتماشى مع اتفاقية إنشاء الصندوق: لا تُخصَّص المساهمات المتعلقة بالمساهمات المناخية الإضافية أحاديا من جانب فرادى الدول الأعضاء بل تُنشأ من خلال قرار تجديد الموارد لغرض محدد متفق عليه. وعلاوة على ذلك، فإن ذلك يتسق مع الممارسات السابقة في عمليات تجديد الموارد منذ التجديد الثاني لموارد الصندوق. وأكدت الإدارة أيضا أن الموارد الناتجة عن المساهمات المناخية الإضافية ستتاح من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة.

6- وفيما يتعلق بإنشاء حقوق التصويت للمساهمات المقدمة بوصفها مساهمات مناخية إضافية، أعربت بعض الدول الأعضاء عن شواغلها استنادا إلى مبادئ الحوكمة بشأن الأثر المحتمل على حوكمة الصندوق، بما في ذلك في الأجل الطويل، الناتج عن منح حقوق تصويت نسبتها 50 في المائة للمساهمات المناخية الإضافية؛ وسألت ما إذا كانت الدول الأعضاء المساهمة المحتملة قد طلبت الحصول على حقوق التصويت. واقترحت

بعض الدول الأعضاء إنشاء المساهمات المناخية الإضافية من دون إنشاء حقوق تصويت. وأشارت أخرى إلى أهمية حقوق التصويت لإنشاء هيكل جاذب من الحوافز يدعم موقفها عند قيامها باقتراح المساهمات المناخية الإضافية على صنّاع القرار في بلدانهم، نظرا إلى وجود خيارات بديلة. وأعرب عدد من الدول الأعضاء عن رأي مفاده أن مقترح الإدارة الحالي بإنشاء حقوق تصويت بنسبة 50 في المائة للمساهمات المناخية الإضافية، بطريقة استثنائية ومحدودة، هو حل وسط جيد. وأعرب بعض المندوبين عن اهتمامهم بتقديم مساهمات مناخية إضافية في مرحلة لاحقة خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وربما في دورات تجديد الموارد في المستقبل، ولكنهم أشاروا إلى أن هذه المساهمات المحتملة قد تتأثر أيضا بصورة سلبية إذا لم تكن هناك حقوق تصويت مرتبطة بها. وتشجعت الإدارة لسماعها أن بعض الدول الأعضاء تعتزم تقديم مساهمات مناخية إضافية خلال التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق وربما في المستقبل أيضا.

7- وسألت دولة عضو أخرى كيف ستساهم المساهمات المناخية الإضافية في أهداف اتفاق باريس وفي قدرة البلدان على الحصول على الموارد لتغطية الخسائر والأضرار. وأكدت الإدارة أن المساهمات المناخية الإضافية ستُقدَّم كتمويل مناخي بنسبة 100 في المائة، وتساهم على نحو مباشر في أهداف اتفاق باريس. وفي حين أن المساهمات المناخية الإضافية ليست مرتبطة مباشرة بالخسائر والأضرار، من شأنها أن تشكل مساهمة بالغة الأهمية في تعزيز قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والمنتجين على الصمود في وجه تغير المناخ والتكيف معه. وشارك أحد المندوبين تجربة إنشاء نافذة التمويل المناخي خلال التجديد السادس عشر لموارد صندوق التنمية الأفريقي، مشيرا إلى أن هذه المساهمات منحت حقوق تصويت وأن الصندوق طبّق دروسا مستفادة من تلك التجربة مما عزز مقترح المساهمات المناخية الإضافية.

8- وأكدت الإدارة أن الأثر المقدَّر لتوزيع حقوق التصويت سيكون هامشيا في التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، مما يؤدي إلى تغيير بنسبة تقل عن 0.11 في المائة في القوائم (وهو ما يقابل، على سبيل المثال، سيقابل 158 مليون دولار أمريكي في المساهمات المناخية الإضافية)، وأعادت التأكيد على أن السقف المقترح سيحول دون حدوث أي خلل كبير في توزيع حقوق التصويت في تجديدات الموارد في المستقبل. وأشارت الإدارة إلى أنها تؤيد الرأي المستند إلى مناقشاتها والذي يفيد بأن عدم وجود أي حقوق تصويت يؤثر سلبا في التعهدات بتقديم مساهمات مناخية إضافية ويحد من استدامة هذه المساهمات في المستقبل. وأشارت الإدارة إلى أن حقوق التصويت تساعد على إنشاء المساهمات المناخية الإضافية بوصفها آلية مستدامة ذات جاذبية للدول الأعضاء. وختاما، أشارت الإدارة إلى أن عدم وجود مساهمات مناخية إضافية يؤدي إلى خفض برنامج القروض والمنح بموجب السيناريو باء بمبلغ قدره 195 مليون دولار أمريكي (150 مليون دولار أمريكي في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، و45 مليون دولار أمريكي في آلية الحصول على الموارد المقترضة). وسيستعرض استعراض منتصف المدة للتجديد الثالث عشر لموارد الصندوق أيضا نجاح المساهمات المناخية الإضافية وتأثيراتها من حيث التنفيذ والأثر على الحوكمة، والتي ستناقشها بعد ذلك هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الرابع عشر لموارد الصندوق. ويمكن استعراض طرائق تجديدات الموارد في المستقبل في كل مشاورة.

9- وقد أوجز الرئيس نتائج المناقشة على النحو التالي:

(أ) أيدت أكثرية الأعضاء إنشاء المساهمات المناخية الإضافية استنادا إلى مقترح الإدارة المنقح.

(ب) أثار عدد من الدول الأعضاء، ومن ضمنها حتى بعض الدول التي أيدت المقترح، شواغل مشروعة بشأن الأثر على حوكمة الصندوق الذي ينشأ في الأجل الطويل من تخصيص حقوق تصويت للمساهمات المناخية الإضافية. وكان هناك تأييد للتدابير التي اقترحتها الإدارة لتحليل الأثر والتخفيف منه عن طريق استعراض المساهمات المناخية الإضافية في منتصف مدة التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق في فبراير/شباط 2026. وسيتيح ذلك فرصة للتقييم وإجراء التعديلات، عند الاقتضاء. ومن شأن السقف المقترح أن يحد من التغييرات الشاملة في الحوكمة في تجديدات الموارد في المستقبل. وقد

لقيت هذه الضمانات استحسان المندوبين.

(ج) ولفت رئيس هيئة المشاورات إلى أن بعض الدول الأعضاء أشارت في محادثاتها معه إلى أن حقوق التصويت توفر حافزا هاما لتلقي الموافقات ذات الصلة على تقديم مساهمات مناخية إضافية في نظامها الوطني. وهذا مشابه لحالة صندوق التنمية الأفريقي حيث كان تخصيص حقوق تصويت جزئية شرطا مسبقا بالغ الأهمية للمساهمات من بعض الدول الأعضاء وللموافقة على نافذة العمل المناخي.

(د) ونظرا إلى أن غالبية البلدان أيدت المقترح على النحو الذي قدمته الإدارة في اجتماع ما بين الدورتين، ومراعاة للشواغل التي أعرب عنها كل من المساهمين المحتملين وسائر الدول الأعضاء بشأن الأثر على حوكمة الصندوق، كان هناك توافق عام على السير قدما بالمقترح، بما في ذلك الضمانات على النحو الوارد في عرض الإدارة.

(ه) وفيما يتعلق بالخطوات المقبلة، ستقوم الإدارة بإدراج المقترح الأخير وملحقا منقحا عن المساهمات المناخية الإضافية في مسودة تقرير التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق التي سيجري مشاركتها مع الدول الأعضاء لتأييد تقديمها إلى مجلس المحافظين في الدورة الرابعة لهيئة المشاورات.

10- وفي الختام، شكر رئيس هيئة المشاورات الدول الأعضاء وإدارة الصندوق وموظفيه على مساهمتهم في التوصل إلى حل وسط بشأن مقترح المساهمات المناخية الإضافية، وأضاف أنه يتطلع إلى الترحيب بالمندوبين في الدورة الرابعة لهيئة المشاورات التي ستنعقد في باريس في 14 و15 ديسمبر/كانون الأول.